عـدد ٧٤ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١١٥ (السنة الثانية عشر) للمشير

N° 74 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 115 (12meannée) d'EL-MOUCHIR

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وار بما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
سـوق السرايـرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكـات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات

« « الثانية.......... ٤ «

« « الثالثة.......... ٣ «

« « الرابعة.......... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩٢١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يـوم الاثنين ٢١ صفـر ١٣٤٠ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 24 Octobre 1921

محلات السكنى

ضاقت العاصمة بقاطنيها واشتدت وطئة فقد المنازل بصورة لا يعهد لها نظير في القديم ولكثرة العمران وتزايد ورود الجاليات من طوائف متعددة اثر انتهاء الحرب لم يبق محل شاغر ولو فرغ يكترى قبل العلم به بقيم باهظة فوق التصور ادراكها وكل مسافر او عابر سبيل يلحقه تعب شديد من جراء اكتراء بيت نوم بالنزل (الاوتيل) حيث يجد جميعها قد اوصى عليها السواحون بالتلغراف والتلفون قبل الوصول وكثيرا ما يبيت القادم الليلة الاولى بالطريق العام الى ان يقابل من يعرفه بالنهار ويتدبرا معا في امر المبيت مدة تلك الزيارة

ولا تسال عن الذي نقل من العمالة الى الحاضرة اذا كان مستخدما بالمجالس العدلية او التعليم بالمكاتب الدولية او غير ذلك من الوظائف الاوقتية فانه يقضي الشهر والشهور ضيفا ان كانت له اقارب او اصدقاء والا فيكتري بيتا بالنزل بمقدار يقارب جملة مرتبه حتى ان البعض يفضل البقاء باطراف الايالة على الترقية والتعيين بتخت المملكة

هذه الحالة التي عليها طلاب المنازل وقتيا او رسميا من الذين تدعوهم الحاجة الى الاقامة بتونس ولا تسال عن السكان المحليين فهم في ضيق لا مزيد عليه اذا كبرت عائلتهم بكثرة الافراد ولزوم تقسيم العائلة الواحدة الى عائلات بالتاهل والاقتران في محال خاصة دون السكنى مع الوالدين والاقربين التي لا تناسب الا الصغار والعزب حسب العوائد المتبعة والسنن المتعارفة ومثل هذه الاتعاب تثقل حتى على الملاكة وايضا على المتمسكين بالامر العلي الذي يخولهم البقاء بمحلات السكنى الى اجال اخرى معينة فضلا عن الذين تنقصهم بعض شروط التمسك واوجب عليهم القانون الخروج وتفريغ المنازل لاصحابها المالكين كالذين سوغوا المحلات منذ مدة قريبة ولا يبيح لهم القانون التمسك بالاوامر العلية في الاستمرار والبقاء او الذين لم ينبهوا على المالكين رسميا قبل مدة معينة بانهم يرومون اتباع احكام التمسك او الذين صدرت عليهم احكام عدلية بالخروج لاضرارهم بالمحلات او عدم خلاصهم في الكراء او اثبات المالك انه يريد السكنى في محله شخصيا او اسكان قريبه فيه الى غير ذلك من الاوجه التي تجعل المسوغ له في احرج المواقف وخوفه من تنفيذ الحكم عليه اشد حيث تخرج اثاثه كرها وترمى بالطريق العام ويستحيل عادة ان يجد محلا يودع فيه مكاسبه حيث ضاقت المحلات بساكنيها ولربما يفكر في المكان الذي يخفي فيه حريمه عن العيان اذا كان غريبا او قليل المخالطة مع الناس اما المالكون فقد اغتنموا فرصة هذه المضايقة وسيلة للاحتكار (الا قليل من الثقاة) وعوضوا ارباح عدة سنوات ماضية من يوم ارتفاع اجور الاكرية بزيادة فادحة في سنة واحدة مقبلة فقط اذا كان التسويغ للمتمسكين اما اذا كان لغيرهم فالمالكون قد تضاعف ربحهم في الماضي وازداد نموا في المستقبل وان المحل الذي كان قبل الحرب يكترى بالف صار اليوم بخمسة الاف وعلى هذا يكون القياس ومع ذلك فالارتفاع كان بالتدرج اي من الالف الى الخمسة عشر مائة الى الالفين الى الثلاثة الاف الى الاربعة الاف الى الخمسة الاف وان المالك الذي فاتته الزيادات الماضية وفرغ محله في راس هذا العام او العام قبله فانه يعوضها في سنة واحدة بما يعادلها او يقاربها

كل ذلك يقع والضعفاء يشكون الى الله من قساوة الاقوياء الذين لا يرحمون ولا ينظرون الى المحتاجين العاجزين الا بعين النهب والطمع ويقولون هل من مزيد ولم يقتنعوا بالخمسين في المائة التي زيدت في معاليم الاكرية بالنسبة الى محلات السكنى واحيانا يستندون على فصل من فصول القانون لاخراج من لا حول لهم ولا قوة وتنفذ الاحكام عليهم طوعا او كرها مع تحققهم ان المكترين لا يجدون ماوى يقيمون به اللهم الا بعد حين ان ساعفتهم المقادير

وانكى من ذلك وامر واشد منه واضر ان اصبح المالكون يشترطون ما شاؤا (الا الاسخياء الكرماء) كدفع الكراء كله معجلا لسنة او سنوات حسب المدة المتفق عليها وان جملة المعاليم البلدية على المكتري وان الاصلاح على المكتري مع الرضى بقبول من يريد التقليب قبل انقضاء امد التسويغ

واذا كان التسويغ بالاشهار فاحيانا يشترطون على المكتري دفع معاليم الاشهار من مصروف اعلان واجر دلال الى غير ذلك من الشروط التي لا تقتضيها الرحمة ولا يرتضيها الانصاف

هذا قليل من كثير ولنعد الى الازمة الحرجة فان ذا العيال يحتار في الامر ويقف فكره ويتعطل رايه مهما استعمل من الوسائل واتخذ من الحيل لا سيما اذا كان فقيرا او محتاجا وقد انطبقت عليه الاحكام الاخيرة الصادرة في تفريغ المنازل وتسليم اقفالها الى اصحابها وهو في مثل هذه الاوقات يمتثل لقوة المالك كيفما كان الحال ويرضخ لاملائه ويتحمل ما تثقل عليه من الشروط الجديدة ولو باع مكاسبه باكملها وبات وطاؤه الارض وغطاؤه السماء هو ومن اداه سوء حظه للارتباط به عائليا

ولو اقترض المائة بنصفها ربا فاحشا ابتغاء مرضاة المالك او دفع ما جمعه واصبح يفكر في ثمن عيشه ورغيفه لنفسه ولعياله

كل هذه الشروط متفاوتة في الاعتبار واعظمها وقعا اشتراط دفع جملة الكراء حاضرا دون تاخير او تقسيط

مع ان القيم المرتفعة من شانها ان تقبض على كرات متعددة وان يراعى فيها وجوب التساهل حسب الامكان

وهنا يجدر بنا ان لا ننسى ذكر الذين يمتنعون من اشهار محلاتهم الشاغرة لكي يسوغوها باجرة فادحة اعتمادا على كون الكراء بالمراضاة والموافقة كما لا يسوغ لنا الغاء مساوي المجلس البلدي الذي ضاعف الاداءات باحصاء عام ١٩٢٠ فضلا عن الخمسة في المائة الزائدة عن العشرة في المائة الموظفة قديما على قيم الاكرية بما صير القيمة ١٠ في المائة باعتبار الارتفاع الحالي مع الزيادات الاحصائية

وهذه المداخيل الوافرة لم تصير المجلس البلدي معتنيا بالتنظيف والتنوير وصارفا وجهته نحو الضروريات البلدية بل بالعكس بقدر ما ازدادت مقابيضه تناقصت مصاريفه بما جعل الخرج لا يعادل الدخل واوقات مثل هذه لا يجدر فيها ادخار الاموال بخزينة البلدية ووضع كميات بقباضتها العامة

واين المساكن الزهيدة الكراء التي تكلفت بعض الشركات الاروبية ببنائها ؟ هل عمرت ؟ ام هل كانت لا تكفي للراغبين في تسويغها ؟ واين المحلات التي شرعت جمعية الاوقاف في تشييدها لتسوغها بقيمة لا تتجاوز ٦ في المائة من قيمة ملكها ؟

المظنون ان كل تلك التاسيسات هي قليلة بالنسبة الى الطلبات الكثيرة

لا وسائط للاستفادة من العمران الموجود الآن سوى التكثير من عدد المنازل المعدة للسكنى بالحاضرة وعند نموها يتزاحم المالكون وتقل الرغبة العامة فتنحط معاليم الاكرية بطبيعتها ويمكن الاستغناء عن قانون التمسك بلا شك اما والحالة هذه فان امر التمسك لم يؤثر قط على القضية بل زاد المسالة تشعبا وشجع الملاكة على العناد

والزبدة فان الحالة خطيرة ويلزم اتخاذ انجع الادوية لملافاة الاضرار الحاصلة من جراء قضية محلات الاكرية وغلاء اجورها وفقدان الفارغ منها

ولا دواء انفع من تكثير المنازل حتى يمكن التزاحم بين المالكين فينتفع من ورائه الضعفاء والفقراء والمحتاجون والله الموفق لما فيه الخير العميم

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

الحرب الاناضولية

في الشتاء المقبل

عادت الجيوش الكمالية المظفرة الى الهجوم دافعة امامها صفوف الاعداء المتراجعة الى خطوطها الاولية وهذه برقية هافاس الاخيرة تؤكد خبر سقوط «اسكي شهر» في ايدي الاترك ولا يخفى ما هو عليه هذا المركز من الاهمية الحربية لانه نقطة اتصال الخطوط الحديدية ومركز حركة الجيش اليوناني الكبير فكما ان اليونان بعد استيلائهم على تلك المدينة سهل امامهم اجتياز قسم كبير من الاراضي الاناضولية هكذا يسترد الكماليون اليوم تلك الاراضي بعد سقوط اسكي شهر بين ايديهم القوية

هذه هي المرة الثانية التي يجرب فيها اليونان التوغل في قلب الاناضول ثم ما لبثوا ان عادوا القهقرى الى منطقة ازمير الساحلية فهل ياخذون درسا من هذه الامثولة ؟؟

لقد ثبت لدى الخبراء العسكريين ان بلاد الاناضول لا تنزع من ايدي الاناضوليين الاتراك لوعرة مسلكها ولكثرة مجاهلها وقفارها ووهادها ولقلة طرقها ولشدة تعلق الوطنيين بها

هذه النتيجة الماثلة امام عيون العالم اليوم للحرب الاناضولية تستدعي التفكير والاعجاب باعمال هذا الشعب المجاهد في سبيل ارضه المدافع عن كيانه الباذل الضحية لاجل حفظ حياته فكيف يصح ان يغلب الاتراك على امرهم ونحن في عصر ينادي فيه اساطين السياسة وملوك الارض بحرية الشعوب واحترام حقوق الامم المتعطشة الى الحياة الحرة

اجل نال الاتراك هذا النصر الباهر وهم محتفظون بوحدات قوية من الجيش الملي والمدد يتدفق عليهم من جميع جوانب العالم الاسلامي فيزيد تلك الوحدات الباسلة قوة بينما ان مورد اليونان بالرجال اصبح محدودا وان امدتهم الدولة البريطانية بالمعدات والمال ففي الاناضول تستدعي الحروب الرجال قبل الطيارة والمدفع

نال الكماليون هذا النصر والشتاء على الابواب فمن يضمن لليونان بقاءهم في ازمير بعد هبوط الامطار وتدفق السيول الجارفة وهم لم يستطيعوا الاحتفاظ بما كسبوه بثمن الضحايا الجسيمة الا بضع اسابيع

لقد اريق دم الالوف من اليونانيين في سبيل الاستيلاء على تلك الاراضي حتى اصبحوا على بعد ٦٠ كيلو ميتر من انقره واليوم نراهم يتراجعون عن تلك الارض التي سقوها بدم رجالهم الذين ذهبوا ضحية السياسة الطامعة الخرقاء

ستضاعف في الشتاء قوة الكماليين وستوسعون حركاتهم لان الفلاح الاناضولي الف شتاء بلاده وهو لا يتاثر من الثلوج بل ان نار الوطنية المستعرة في فؤاده يدفعه للحرب تحت وابل الجليد والثلج ويظل جزلا ناعم البال

اما اليونان فسيرغمون في فصل الامطار على الالتجاء الى ازمير وضواحيها حيث بدا الفصل الاول من هذه الرواية المحزنة

ولا نعلم اذا كانت مساعي بعض رجال الطرفين قرب جمعية الامم والمراجع الدولية وتوسط دول الحلفاء يسفر عن وضع حد لهذه المجزرة البشرية التي ضج من هولها الشرق

ان الحرب الاناضولية الحاضرة هي ذنب الحرب العالمية التي وضعت اوزارها منذ ثلاث سنوات كاملة ولكن يخاف ان يمتد هذا الذنب الناري الى اصقاع اخرى في الشرق فيلتهم الاخضر واليابس

واذا ما بسطنا امامنا الحوادث الجارية في الهند ومصر والعراق واسيا الوسطى وغيرها من الاصقاع اوجدنا ان قلبها الملتهب هو الاناضول واذا ما تمكنت الدول من رد مطامع اليونان ووضعت اساسات عادلة للصلح بين المتحاربين لتمكنت من قطع مجرى الثورة الفكرية التي يستمدها العالم الاسلامي في اربع اقطار الارض من الاناضول لان المسلمين لا يرضون بتاتا عن عمل يراد به الاعتداء على وطن الخلافة العظمى وعلى حرية شعب اسلامي كبير حفظ بسيفه وسياسته واقتداره استقلاله ضمن حدود بلاده منذ مئات السنين

اذا فالشتاء المقبل سينيلنا نتيجة محسوسة للحرب القائمة اليوم في بلاد الاناضول الاقبال

منشور مصطفى كمال باشا

بعد انتصار الجيش في معركة سقاريا

اصدر مصطفى كمال باشا البيان التالي بعد انتصاره في معركة سقاريا وهو :

توغل الجيش اليوناني في ارض الوطن المقدس مدنسا حرمته ومتوخيا دخول انقرة وسحق جيشنا الباسل المتفاني في سبيل الاستقلال فصدمناه في معركة هائلة دامت ٢١ يوما وكسرناه بعون الله شر كسرة ثم عمدنا الى خطة الهجوم فلم نرحمه في تقهقره بل قضينا على قوات كبيرة من جنوده شرقي سقاريا، ولم ينقذ تقهقره من حراب جنودنا فعبر نهر سقاريا وهي تعمل في قفاه الى ان اختل نظامه وضربت الفوضى اطنابها فيه ولا يزال جنودنا البواسل يقومون بالواجب عليهم بكل جلد وشوق وينزلون العقاب اللازم باعدائهم الذين اعتدوا اعتداء فظيعا على حياة الامة التركية البريئة وعلى استقلال الوطن العزيز

ان جماعة من الجناة المارقين من الوطنية داسوا اقدس منافع الوطن بارجلهم ولعبوا بحكومة الاستانة لعب الصبية بالاكر فمكنوا العدو فيما مضى من احتلال ازمير مدينتنا المحبوبة ولكن هذا العدو الذي دخل ازمير بخيانة الخائنين صدمه الترك بعزم من حديد فكسروه مرتين قبل معركة سقاريا احداهما في اين اوني والثانية في دوملو بيكار

ولم يعتبر العدو بكل هذه العبر التي راى الملك قسطنطين حرصا على تاجه ان يقذف بجميع موارد اليونان العسكرية والمالية الى ميدان القتال مستندا بذلك الى مساعدة خفية نالها من بعض اصدقائه الاجانب الذين يريدون اراقة دماء الابرياء محافظة على منافعهم من تجهيز جيش منظم كبير قذف به بلا رحمة ولا شفقة الى داخلية الاناضول من غير ان يفكر بان صدور الترك المتشبعة بحب الوطن تقوم كاسوار من حديد في وجه كل طامع خبيث يريد اغتصاب حقوقهم والاعتداء على حريتهم واستقلالهم

وقابلت امتنا المحبوبة استعداد العدو باعظم ما يمكن من البذل والعطاء فبذلت كل رخيص وغال في سبيل الجيش وامدته بكل ما يلزم من رجال واموال واسلحة ودواب ومركبات ومواش وغيرها

فنحن مدينون لوطنية سكان الاناضول بمعجزة من اعظم المعجزات وهي جعل الجيش الوطني معادلا عدته لجيش قسطنطين المجهز باتم وسائل الحرب الحديثة ان لم تقل متفوقا عليه، فهذه المفادات التي رايناها من كل افراد الامة في سبيل الغاية الوطنية هي ارث خالد من المجد يفاخر به ابناؤنا واحفادنا الى الابد

بل هي القوة الادبية التي اضرمت نار الحماسة في صدور جنودنا فاستهانوا بالموت وانقضوا على العدو انقضاض الصاعقة ولا ريب في ان منظر جنود العدو الذين اسرناهم في راحة حينما بينما يحاولون خنقنا وتدنيس اعراضنا وتهافتهم قبل كل شيء على طلب كسرات الخبز من جنودنا المفطورين على المروءة والشهامة من المقدمات البليغة التي تنبئ اليونانيين بسوء العقبة، فالامة التي تبذل ما بذلته امتنا العزيزة دفاعا عن وطنها المفدى لها ان تنال ما شاءت

وانا نحمد الله تعالى على ما اوتينا من النصر في جهادنا العظيم لاستقلال بلادنا فنحن لم نقنط قط من عنايته بقضيتنا العادلة لانا لم نعتد على حق احد ولا نروم الا ان يحترم الاخرون استقلالنا وحقنا في الحياة، والامة التركية التي ترغب في ان تعيش حرة ضمن حدودها الطبيعية بلا تداخل دولة اجنبية في شؤونها الداخلية ستري في آخر الامر العالم الانساني المتمدن يعترف بحقها ويشد ازرها في قضيتها العادلة

على انه لا يسعنا الا ان ننتظر من كل افراد الامة ان يستمروا على بذل اعظم ما سيعطون حتى تازف تلك الساعة السعيدة التي بانت قريبة جدا والتي تمكننا من وضع سلاحنا بعد ان ندرك اغراضنا وآمالنا جميعها سائلين الله ان ياخذ بيدنا على الدوام ويكلانا بعين عنايته الصمدانية آمين

مصطفى كمال القائد العام

ورئيس المجلس الوطني الكبير

الاجنبيات

درس في الوطنية

في المسالة الايرلاندية

عن جريدة «البلاغ» البيروتية

يرينا السين فينيون من الارلانديين مثالا مجيدا من الاخلاص والتماسك . وقد يختلف الناس معهم ويظنونهم اشخاصا سخفاء ولكن ما من احد يجرؤ على الشك في بطولتهم وفي استعدادهم لتضحية انفسهم وكل عزيز لديهم في سبيل قضية كبرى

منذ سنوات مضت قرات فيما قرات ان الطريق الوحيد للسعادة في هذه الحياة ان تصبح متعلقا بقضية عامة وان تقف وقتك وقوتك في خدمتها وها انا ذا كلما قرات خطب دي فاليرا وكتاباته اجد ان الشئ الذي يقع من النفس اكثر من غيره هو انه لم تخطر يوما بباله كلمة تنم عن مغنم مادي او منفعة مادية

وهكذا جميع من يتكلمون اليوم بالنيابة عن ارلاندا ليسوا مدفوعين في عملهم بما قد يصيب انفسهم وما قد لا يصيبها ، بل هم دائما يفكرون في بلادهم التي انجبتهم والتي انجبت اباءهم من قبلهم

الحياة المبدأ ـ لقد قيل ان الفرق بين البريطاني السلتي « سكان انكلترا الاصليون » هو ان البريطاني يجاهد ويموت من اجل تقليل ساعات العمل او تكثيرها بينما السلتي سواء كان في فرانسا ام ويلز ام ارلاندا اكثر استعدادا لتضحية نفسه واصدقائه في سبيل قضية كبرى او مبدأ يتناوله هو وحده او طبقته فحسب بل يتناول بني الانسان كلهم ، وهذا هو الذي جعل الكثيرين منا عاجزين عن فهم ما يسرنا ان نصفه بانه سخافة من المستر دي فاليرا ومواطنيه

والحوادث في ارلاندا سائرة في اثبات ذلك فهناك امة صغيرة يقل تعدادها عن اربعة ملايين وقفة في وجه جميع قوة اعظم دولة بحرية حربية عرفها العالم ـ وهي في موقفها هذا هادئة بسيطة لا تراعي ما قد يقول الناس فيها او يظنون

منذ سنين ـ هي ابعد ما اتذكر لانها كانت ايام الحداثة، كنت اتفق حياتي مع اولاد الايرلانديين ولا افهم ابدا حينما يتكلمون عن الفنيانزم (جماعة من الايرلانديين اسست في نيورك عام ١٨٥٧ لاسقاط الحكم الانكليزي في ايرلاندا) ولكني لما شببت معهم اهتديت الى انه في الحياة ما هو اعظم من نفس المرء وما يتطلب منه جزء من نفوس اولئك الصبية الايرلانديين واعني به حب المرء للارض التي كانت مهد طفولته

الوطنية الصحيحة ـ من ذلك تعلمت شيئا جديدا هو عندي من الاهمية بمكان عظيم وهذا الشئ هو (توحد الحياة) في العالم اجمع وبينما انا اليوم احب انكليرا بتلالها ووديانها الجميلة حبا قد امتزج بالروح فلا تفارق الروح جسمي الا فارقه فاني (دولي) في الفكر واللفظ والعمل احس اني لست جزءا من انكلترا فقط بل ايضا من العالم

واني مع ذلك لمتاكد انه اذا انعكس موقف انكلترا وايرلاندا واصبحت ارلاندا تحكم انكلترا وتجتهد في السيطرة عليها سيطرة الدولة الحاكمة فان جميع ما املك من قوى الشباب والرجولية يتمرد في وجه هذا الافتيات على حقوق الوطنية وبالتالي كنت اصرف ما وسعني بذله من مجهود وتصميم في جلب الحرية التامة لامتي من غير ان يكون لدي من الوقت ما انفقه في معالجة المسائل الواسعة المنطوية عليها كلمة الدولية

الجواب ـ هذا في الواقع ما حصل لاصدقائي الارلانديين في ذلك العهد البعيد وهو الجواب على اولائك الانكليز الاشتراكيين الذين لا يقدرون الجهاد العظيم الذي يقوم به اخواننا الارلانديون وانه مما لا يحتمل الشك ان الشعب الارلاندي متى اصبح حرا سيمد يد الصداقة الى جميع الامم في هذه الايام التي يرتعش فيها الميزان بمسئلة السلم والحرب المعلقة يحسن ان نرجع البصر الى الماضي الى حكاية السبعماية سنة الفائتة ونحاول ان ندرك ذلك العراك الذي ذهبت في خلاله عشرات الالاف من الارواح الارلاندية ضحية الصراع المخيف الذي اثارته هذه الامة الفضيلة طلبا للحرية والسلام في وجه اعظم الدول واقواها من جاهدت القرون للقضاء على روح هذه الامة الباسلة

اذكر ذلك اليوم المشهود الذي احرج فيه صدر بارنل في البرلمان وهو الرجل المقهور وكنت اجوس اروقة المجلس ليلة بعد اخرى للسعي في التصديق على لائحة اسكويت التي ساعد جون ربد على وصولها الى التلاوة الثالثة وهو من الرجال القليلين الذين وقفوا بجانب بارنل الى النهاية

عقيدة لا تتزحزح ـ عظمت روح هؤلاء الارلانديين وقويت عقيدتهم فانهم بعد ان دفعوا الى اعمق اعماق الياس عادوا قادرين على العمل واكتساب الثقة والقوة اللتين تمكنانهم من المضي في عملهم فاليوم نشهد ختام عمل القرون وليس يستطيع لويد جورج مهما كتب او خطب ان يقضي على تلك الروح التي ظلت موجودة خلال اعوام الصراع الطويلة ولست تجد في بطون التاريخ صفحة ابدع من ذلك المجهود العظيم الذي بذله السن فينون منذ عيد فصح سنة ١٩١٦

وان جل ما اتمناه هو ان يقبس عمال الانكليز من شعاع الايمان بالرجاء مثل ما قبس اخواننا الارلانديون رجالا ونساء هؤلاء الارلانديون الذين كانوا يركعون على رؤوس الاشهاد يصلون لبلادهم ومستقبلها الدايلي هرالد

المحليات

من الشرق الى الغرب

بريد تونس

جاءنا بريد تونس بعد طول احتجاب يحمل لنا نفائس التاليف وروائق الجرائد والمجلات وينبؤنا باخبار عن وطننا سارة للغاية

يحمل لنا بشارة تبرئة صديقنا العزيز السيد عبد العزيز الثعالبي واخوانه من تهمة التآمر ضد الحكومة المحلية وهي المضغة الوحيدة التي يلوكها المستبدون والعصاة التي يتوكا عليها المغرضون للانتقام من خصومهم السياسيين، وفي اثر التبرئة من تهمة التآمر اطلق سراحه من السجن مشمولا بالعفو العام السياسي في فرنسا والمستعمرات والبلاد المحمية وقد غصت الطرقات بالمتجمهرين يوم خروج الزعيم التونسي من الاعتقال وغصت رحاب المنزل بقدوم الوافدين حيث انشدت بين يديه قصائد التهنية الحماسية

كما حمل لنا البريد بشارة ثانية وهي اجابة التونسيين لاول مطالبهم الثمانية وهو فصل السلطة القضائية عن السلطة الادارية وتاسيس وزارة للعدلية يديرها الوزير الخطير سيدي الطاهر خير الدين باشا ابن خير الدين باشا التونسي الصدر الاعظم بدار الخلافة المرحوم

اما المؤلفات ففي مقدمتها كتاب جليل القدر عظيم الفائدة جزيل المنفعة في علم الاقتصاد السياسي اهداه لنا مؤلفه وودودنا البارع السيد حسن حسني عبد الوهاب رئيس شركة المصرف التجاري العربي واحد نظار بنك الجزائر وقد ابرع الكاتب في نسج برده وابدع فجاء سادا الفراغ كبير في سير النهضة التونسية اكثر الله من امثاله ووفق اخواننا التونسيين للعمل بما في هذا السفر الجليل

ومن بين الجرائد والمجلات جاءنا العدد الاول والثاني من مجلة (العمران) لصاحبها محمد الصادق الرزقي وهي منية النفس وراحة الخاطر فقد كنا منذ بارحنا الوطن نشعر باحتياجنا الى مثل هاته المجلة (التجارية الصناعية الفلاحية الفنية) ولعمري ان هذه المجلة لتستحق الاقبال والتعضيد من كل من يحب الخير لبلاده فهي زيادة على جمال طبعها وحسن تنضيدها وصقالة ورقها قد اشتملت على مباحث عالية غالية ولا شك انها اذا تجشمت ما تتجشمه كل المشاريع النافعة من العقبات وقطعت مراحلها الاولى بصبر سوف تصبح من امهات المجلات في العالم وتنفع الوطن نفعا لا يثمن

اما العدد الاول من مجلة الفجر فيحتوي على مقالات عامة واخرى دينية مما لا غنى عنه وهي كبيرة الحجم جميلة الطبع حسنة الوضع متناسبة المواضيع

اما النديم وما ادراك ما النديم فقد بات سميري من العشاء الى طلوع الفجر قلب صفحاته واسرح الطرف بين جناته واروض النفس بمحاله وفكاهته ولقد جدد لي التذكار بعالم الهزل والفكاهة ومثل امام خاطري عهدا اكل الدهر عليه وشرب فهجرت الكرى عيني وبت انا والنديم الى ان بدى قرن الغزالة ولم يذق جفناي طعم الكرى

اما الصواب والوزير والمنير فثلاث جرائد اسبوعية كبيرة ذات شهرة في عالم الصحافة بالشرق والغرب وغنية عن الاطراء والتمجيد وانا لنشكر لاصحابنا واصدقائنا الذين لا يزالون يذكرون خالص ودنا لهم فيواصلوننا على بعد الدار ونرجوهم ان يعتنوا بالعنوان بالحرف اللاتيني ولا لزوم الى لكتابة العربية حتى تصلنا رسائلهم في وقتها فقد اغتالت الايدي الاثيمة اكثر رسائلنا التي ترسل الى صربايا ولم تصل الينا ـ وليعلم حضراتهم اننا نقطن في مدينة بتافيا الجديدة (ولتفريدن) ليس بين سرابايا وبين المدينتين يومين بالقطار السريع (اكسبريس) (جريدة بوروبودور)

المدرسة الخلدونية

يوم ٢ نوفانبر المقبل تفتح الخلدونية ابوابها لقبول التلامذة الذين يريدون التحصيل على العلوم العصرية والفنون الرياضية

والامل ان الطلبة في هذه السنة يقبلون اكثر من الاعوام الماضية لتحققهم شدة الحاجة الى نهضة عمرانية كبرى يترقى بها المجتمع التونسي باكمله

وان الشهرة التي حازتها الخلدونية قديما من شانها ان تبعث في الشبيبة الجديدة دواعي الولع باقتطاف الزهور من رياض علومها وبساتين فنونها

الحزب الحر والعميد

لم تبق الا بضعة ايام لقدوم جناب العميد وعند ايابه من راحته الصيفية واستقراره بدار السفارة يطلب الحزب من حضرته تعيين وقت المقابلة والمذاكرة مع هيئة من افراده في المسالة التونسية وطبعا ان النتيجة تكون مزيلة للشكوك والظنون التي بنيت على اقوال صحافية باريس وتونس وكان لها تاثير بالايالة التونسية لا حد له

وذلك ان التطمينات التي تلقيناها من جنابه قبل سفره مغايرة كثيرا للتصريحات التي نشرتها بعض الجرائد

ومن الاصابة ان نؤخر بث راينا في المسالة الى الوقت الذي تلقى فيه الحقيقة من عبارات الوزير نفسه الى ممثلي الحزب الوحيد انفسهم لفظة لفظة دون تحريف او تبديل وبذلك نكون قد اخذنا المصادر من مواردها الصحيحة

الجامعة الزيتونية

صدر الجزء الثاني من المجلد الثاني لمجلة « البدر » التي يصدرها مؤسسو (الجامعة) محتويا على المواضيع الاتية

ان في خلق السماوات الاية ـ العاطفة والتسامح في الاسلام ـ البوذية ـ العلماء وحياتهم الاجتماعية كلمات لغوية ـ كيف نعلم ونتعلم ـ المواطيد الحديدة الرحلة الثانية ـ هل يعقل الحيوان كالانسان ـ كلمة عن شكلي ـ صالح الشريف ـ وطني ـ ليلة بوس ـ لطائف الغرب ـ التقريظ ـ الاحاديث المجلس ـ النادي العائلي ـ سير العلم والاجتماع ـ الجامعة الزيتونية ـ (سليم) ذيل المجلة

اما الصور فخمسة اشكال لمعابد بوذية ـ منطاد على الطراز الحديث ـ الاستاذ صالح الشريف ـ واما الاشعار ـ بقصيدة تحت عنوان وطني ـ والاخرى تحت عنوان ليلة بوس

واعقب هذا الجزء بقطعة من رواية (سليم) التي جعلت ذيلا لهذه المجلة الراقية

مولود سعيد

بشر صديقنا الفاضل السيد احمد بلقاضي الكاتب بجمعية الاوقاف بغلام فسماه (محمد المنصف) جعله الله من الذرية الصالحة ورزقه المستقبل السعيد

اوامر العدول

منذ عامين وشهور واوامر العدول لم تعط لاصحابها الذين نجحوا في امتحان التطويع عام ١٩١٩ ومثلهم الفائزون في عامي ١٩٢٠ ـ ١٩٢١ بينما نرى الاعلانات العديدة في حصول النقص من عدد العدول باطراف الايالة

ولذلك قدم اولئك المتطوعون على لسان جريدتنا التماسهم من الحكومة لتسرع باعطائهم تلك الاوامر وتسميتهم في الجهات الشاغرة

ومن الغبن تقديم غير المتطوعين مثل المنتصبين والمترشحين الذين لم يصلوا الى مرتبة اولائك المتطوعين الفائزين في مضمار الامتحانات الرسمية على رؤوس الاشهاد بمعرفتهم ومقدرتهم وتحصيلهم للعلوم الدينية واللغوية العليا ومنها علم الاشهاد والتوثيق

طبع المماطلة والتلدد

اقنى اموالا لا تعد

ان طريق النجاة هو الصدق فمن * حصله كان في الاقوام رئيسا

لقد فني اهل الصدق حتى انهمو * وان بقي احد لم يلق جليسا

فاستبدلته اثام الناس واتخذوا * ما اذيبا وكان الطمع خسيسا

كم نبهتني لسان الحال ان تدروا * وحذرتهو منهم غشا وتدليسا

ما ذاك الا لان القوم قد اخذوا * ملي فاصبحت بضنى اهل تعيسا

قوم اذا اقسموا كانوا بايمانهم * يرضون شيطانهم حقا وابليسا

اذا ارادوا من الانسان حاجتهم * ابدوا عارتهم يا صاح تدليسا

حتى اذا حصلوا بالمكر ما قصدوا * راحوا وابقوه في الاغلال محبوسا

فكن على حذر منهم على عجل * واعمل بقولي تجده نصحا نفيسا

دع « الطاوق » ولا تتبع به ابدا * تبعد عليك الشقا يا صاح والبؤسا

اقد طرقت بكفي حالهم وبدي * فلم اجد بينهم الا المناحيسا

ناديت يومئذ اين الاخلاص وقد * رايت سنبلكم يا ناس مدروسا

فلم يجبني سوى لسان حالهمو : * حتى نرى نازلا ما بيننا « عيسى »

صالح بن بالقاسم القرشيشي بالكاف

يوم الثلاثاء

جاءنا المكتوب الاتي فبادرنا بنشره

ساكنو منجم (قلعة سنان) يطلبون احداث مكتب ابتدائي حول المنجم

مضى على ابناء هذه القرية حين من الدهر وهم محرومون من التعليم سابحون في بحر الجهالة بحيث لو يرى الناظر بعينه الحالة التي عليها ابناء القرية يتاسف لها بل يندب على حظها وسوء طالع اهلها

ومما يزيد المرء تحسرا هو ان هذه القرية بها ما ينوف من الستين ولدا من ابنائها فضلا عن ابناء الاروبيين (اعني ابناء الايطاليين عملة المنجم) الذين يتجاوز عددهم اضعاف ذلك بلا تعليم

فبلسان الحق الطبيعي للبشر في الحصول على التعليم الضروري نطلب من ادارة العلوم والمعارف الالتفات ولنا وطيد الامل في انجاز ما ذكر من حيز القوة الى الفعل في مدة قريبة وما ذلك على الادارة بعزيز

يوم الاربعاء

جاءنا المكتوب الاتي نصه بعد حذف افتتاحه

اقدم لجنابكم اتم التشكرات والامتنان وكذلك الاهالي مع الدعاء الصالح على اهتمامكم واعتنائكم بالصالح العام بطلب الاصلاحات اللازمة لبيوت الله التي اهملتها نيابة الاوقاف ببنزرت ونسال الله ان يجازيكم باحسن الجزاء والمطلوب من كمالكم وغيرتكم زيادة الالتفات لهذا المشروع المهم بطلب الفات انظار الحكومة لهذا الخلل الذي لم يقع تداركه حيث ان نشر ذلك الفصل المهم الذي استحسنه كل من فيه انسانية بالوزير الاكبر لم يزد نيابة الاوقاف الا التعنت وعدم الاكتراث ومن تهاون هاته النيابة بالشعائر الدينية ان جامع الربع ببنزرت جامع خطبة يحتاج للاصلاحات كسائر الجوامع والمساجد التي حالتها سيئة جدا وتلزمها اصلاحات اكيدة يجب على النيابة المبادرة بها ضرورة وان صحن الجامع لا يقدر المسن على المرور به الا بمشقة لفساده وتحفيره وكثيرا ما وقع عثور المصلين حتى يقعوا على الارض بهذا الصحن ويتضرروا بذلك ومع هذا فان النيابة لم تعتن بشيء من الاصلاحات لبيوت الله واهتمت بمكتب عربي كائن برحبة الفحم ببنزرت صرفت عليه اموالا باهظة وبالاخص على بابه ـ وشبابيكه حسنتها النيابة وزينتها احسن تزيين وذلك لما للمؤدب الذي يقري به من الوداد مع النائب والوكيل والمشاهدة اقوى دليل ولم يقع ادنى التفات للاصلاحات المتاكدة بجامع الربع ومن مقاصد النيابة ان جعلت بجامع الخطبة الكبير ببنزرت محرابا ثانيا صرفت عليه اموالا وعند ما وقع الشروع في بنائه تعجب الناس من جعل محراب ثان بالجهة الشرقية من الجامع وبقي الناس في انتظار اتمامه يستفيدون ويسالون على فائدة هذا المحراب ثم استفيد انه جعل لوضع محبس ماء الشراب واهملت النيابة ميضاة هذا الجامع الكبير التي يحتاجها اغلب اهل البلد وابقتها مغلوقة وتركت تماما من تراكم الاوساخ والقذرات وعدم وجود الماء حتى ان من لا يعرف الجامع يظنه بدون ميضاة واضطر المصلون للوضوء بحمام قريب من الجامع وقد حصلت مشقة المصلين وارباب الحمام وفي الاوقات التي يكون الحمام فيها مشغولا بالنسوة ينال المصلين تعب لا مزيد عليه حيث انه كثيرا ما يقصد بعض المصلين القهاوي القريبة من الجامع يطلبون منها الماء للوضوء ولذلك فان الاهالي يشكون النيابة التي لم تعتن ببيوت الله وحيث ان جريدتكم الغراء هي لسان الامة ودابها السعي فيما فيه الصالح العام المشتهرة به نطلب من كمالكم وغيرتكم الاهتمام بهذا الامر الذي فيه مصلحة عامة حتى يقع تدارك هذا الخلل والله الملهم للرشاد مكاتبكم

يوم الخميس

عثرنا على مكتوب كان وجه الينا منذ زمان وسهونا عن نشره في وقته

ان انحطاط اللغة العربية مترتب عن امور

اولا ـ الغاء ادارة المعارف اللغة العربية والحال انها لغة رسمية مثل زميلتها الفرنسية وذلك له دليل حيث لم تجعلها من مشمولات الفنون القانونية في امتحان الشهادة الابتدائية

ثانيا ـ ان معلم العربية لا يشابه زميله معلم الفرنسية وذلك ان الاول لم يتقاض نهائيا الا ٥٥٠٠ فرنكا بينما الثاني ينوبه ١١٠٠٠ فرنكا في السنة ومع ذلك فالاول محروم من كل المنح بينما الثاني يقبض منها ما الله به عليم

ثالثا ـ قفل ابواب قسم المدرسين الذي كان بمدرسة ترشيح المعلمين (العلوية) عام ١٩١٦ وتعويضه عام ١٩٢٠ بقسم يدعى قسم المؤدبين بنهج بوخريص اساتذته من المؤدبين

رابعا ـ تعيين بعض مؤدبين قاصرين في العربية وتركهم يعبثون بمستقبل ابنائنا الذين عليهم التعويل غدا

خامسا ـ وجود متفقد واحد للعربية بينما هناك ثمانية متفقدين للفرنسية

وطبعا ان المتفقد الواحد يعسر عليه طواف كامل انحاء القطر التونسي مرات عديدة في السنة المدرسية (تسعة شهور فقط)

وعليه فبعض المؤدبين لا يرون المتفقد الا بعد زمان طويل ولا يخفى ما في ذلك من الاستخفاف بلغة ابائنا واجدادنا ومفتاح قرآننا الحكيم

اما معلم اللغة العربية فلكونه لا يتقاضى الا ثلث ما ياخذه معلم اللغة الفرنسية فانه يرى نفسه وضيعا بين زملائه محتقرا بينهم لا يسمعون كلامه ولا يفقهون نصيحته

وبناء على ذلك نرى المساواة بينه وبين زميله من الواجب المتحتم وذلك لامور

اولا ـ لان اللغة العربية لغة رسمية كيف لا ونحن في بلاد عربية ويلزمنا الاعتناء بلغتنا قبل غيرها من اللغات والتسوية في المرتبات من باب الاعتناء

ثانيا ـ لان معلم الفرنسية يشتغل مثلما يشتغل صاحبه وله برنامج مثل الاخر يلزمه اتباعه

ثالثا ـ لانه قضى وقتا في التعليم على الاقل يساوي الوقت الذي صرفه الاخر في مزاولة العلوم الفرنسية

رابعا ـ لان له مسؤولية لا تقل عن مسؤولية الاخر هذه نبذ مختصرة تتعلق بتسوية مرتبات المعلمين للغتين عرضناها عليكم لتدافعوا عن الذين يطلبون منكم رفع شكواهم الى من له النظر والسلام

يوم الجمعة

يقال ان السيد حسونة العياشي المحامي بسوسة سيقدم الى تونس ليرافع بالنيابة عن السيد محمد نعمان زميله المحامي بتونس في القضية الواهية المقدمة ضد رصيفنا المفضال صاحب « مرشد الامة » لا غرو ويقال ان ذلك بايعاز من زميليهما السيد حسن قلاتي

اما صحافينا البارع فقد تطوع للنضال عنه محامين كثيرون من المشهورين بطول الباع وسعة الاطلاع في القوانين ويعضدهم في هذه المساعدة الصادقة للصحافة العربية المخلصة كثيرون من الوكلاء البارعين في الاحكام والقوانين لمحاماته

وعلى كل فسيكون للمرافعة شان عظيم في تاريخ التطورات الفكرية التي جاءت بها المدنية التونسية الاخيرة من حيث التقدم الى الامام والتراجع الى خلف .....

يوم السبت

ثبت رسميا ان قاضي الجنة فضيلة الشيخ محمد رضوان قد قدم استعفاءه الى المراجع العليا صحبة حجة طبية في عجزه عن القيام بوظيفته وانه شرع في ترجيع الاوراق الى ارباب القضايا ونحن ناسف لتسليم قدوة مثله في هذا المنصب الشرعي لان فقدانه بالمجلس خسارة لن تعوض وايم الله ولكن الحكم له يفعل ما يريد

يوم الاحد

اعيد طبع كتاب الدروس الاساسية للمدارس الابتدائية (للمرة الرابعة) وقد اهدى الينا مؤلفه نسخة منه فاذا بها تنقيحات وتحسينات زادت التاليف افادة وبما ان ادارة العلوم والمعارف قررت دراسته رسميا بمكاتبها فالامل ان تنتفع به الناشئة الحديثة حيث ان شهرته بشمال افريقيا تغني عن التعريف وهو يباع بالمكتبة العلية لصاحبها السيد محمد الامين بنهج الكتبية عدد ٨ و بالمكتبة الشنوفية لصاحبها السيد الحاج العربي الغربي بسوق السراجرية عدد ٢٥ كما يطلب من مؤلفه البارع السيد محمد صفر بنهج محسن عدد ١ بتونس

يوم الاثنين

سكان نهج الباش يطلبون اصلاح نهجهم من جهة الفتحة الجديدة حيث انها لم تستو الى الان ومن شانها ان تتعب المارين منها لا سيما الصغار والشيوخ والنساء لانها عبارة عن ارتفاعات وانخفاضات صعبة العبور الا متى احدثت درجات بانتظام وانتساق

النضال عن القضية التونسية

يقول قلاتي ـ وبهذه الفكرة (فكرة المشاركة في الحقوق والواجبات) وتحت هذه القيود (قيود تساوي عدد المنتخبين من التونسيين والفرنسيين في المجلس العمومي والمجالس البلدية وايضا استثناء المقيم العام وقائد جيش الاحتلال والاميرال من تاثير الاغلبية البرلمانية) بارح الوفد الاول التونسي العاصمة برئاسة السيد احمد الصافي ولكن بمزيد الاسف لم نحسب حسابا لعدم تجربة مندوبينا الاول والكامل مقدرة الشيخ الثعالبي على الاستمالة فقد تمكن هذا الساحر في لحظة من الزمن بان صار الروح المحركة لهؤلاء المندوبين

ونقول له ـ ان لوائح الوفود باجمعها سواء التي قدمت لباريس او عرضت بتونس كلها متحدة الطلب بمتنها وشرحها . وهذا الطلب هو نيل الحقوق دون الالتزام بالواجبات وهل من البراعة السياسية التنازل الى تحميل الشعب اثقالا لا تطاق كي يحرز على حقوقه المقدسة شرعا وقانونا ؟

نعم ان الشيخ الثعالبي لم يكن ساحرا وانما كان دارسا للمسالة ومتفقا مع اعضاء الوفد على المبادي الاصولية ومشيرا ناصحا ينبههم الى الطريقة المثلى التي تعينهم على انجاح المشروع ولصدقه وخبرته استشاره الوفد واستمد منه الاراء الصائبة

ولم يكن وحده الروح المحركة للمندوبين ولكن قوة الثقة المتبادلة وصدق الضمائر المخلصة في خدمة الوطن هما روح الحركة العجيبة المدهشة

يقول قلاتي ـ وبعد اخذ ورد ومناورات اساسها الغلط بالرغم عن مقاومة السيد البشير عكاشة الذي لم يتاثر ببلاغة (تونس الشهيدة) الخلابة فقد حصر الوفد اعماله في معارضة شديدة للقرض التونسي الذي اقترحه مسيو « فلاندان » وفي اشهار حرب على شخص المقيم العام الذي صورته حيلة الشيخ في قالب عدو شخصي له وبالتالي عدو لجميع الامة التونسية

ونقول له ـ من هنا نفهم ان السيد عكاشة اراد ان يعبث بمامورية الوفد الاول ولكنه لم ينجح كما ان السيد قلاتي حاول تعديل المطالب في الوفد الثاني ولكنه خاب ايضا ولم تخف حيلتهما على نباهة الوفدين

وبلا شك ان مسالتي القرض والاحباس الخاصة هما الداعيتان لسفر الوفد الاول بصفة خاصة وكخدمة المسالة التونسية بصفة عامة

وان توقيف مشروع القرض الذي كان يقدمه العميد السابق والذي يوقعنا في اشد الازمات المالية وانظم المضايقات الاعسارية ليس بالامر

الهين فكان الحال قاضيا طبعا بنقد اعمال ذلك العميد كي يتاخر مشروع السلف على الاقل او يتعدل بصورة اقرب الى استفادتنا منه بطريقة عادلة مناسبة حتى تنجر لنا ارباح اقتصادية مقابلة للتحمل باداءات جديدة جلبها القرض التونسي وحل الاحباس اعظم تجر على حرية التملك الشخصي فكان النضال عن الاوقاف الخاصة من اقدس الواجبات التي قام بها الوفد الاول

نعم ان الحملة التي وجهت ضد القرض اغضبت العميد السابق الذي كان السيد حسن ڨلاتي لا يود اغضابه ولو بتحمل القرض والرضى بحل الاحباس الخاصة ......

يقول ڨلاتي - وبما ان السيد احمد الصافي لم يستطع ان يتخلص تماما من سلطان تاثير الشيخ الثعالبي فقد تحتم اذ ذلك انتخاب رجال ينبذون صراحة حركة الشهيد الذي كان المجلس العرفي التونسي يبالغ بالاحتفاظ عليه في سجونه العميقة ولاجل ذلك تمكنت من تعيين صديقي سيدي حسونه العياشي المحامي بسوسة كاتبا عاما للوفد الذي يراسه السيد الطاهر بن عمار بعضوية صديقي دوران انڨليفيل وايلي زيرح وكنا تفاوضنا ليلة السفر مع زعماء الحزب فيما سنضطر لتعديله من المطلبين الاولين بخصوص الدستور وفعلا بعد مضي عشرة ايام على وصولنا الى باريس ثبت عندنا قطعيا استحالة الحصول على الدستور كما كان يلوح الينا وانه لم يعد من اللائق الالحاح في طلب مجلس تشريعي وحكومة مسؤولة اليه واذ ذاك اوعزت الى رفقاءي انه من الحكمة وحسن السلوك ان نعترف بديهة مع المحافظة على المطلبين الاولين وجعلهما نصب ابصارنا كغاية سياسية شوقية ترمي اليها الامة التونسية

ونقول له - ان الذين انتخبوا للوفد الثاني لم ينبذوا حركة الشهيد وانما كانوا يدافعون بكل قواهم لاخراجه من السجن ورفع المظلمة عنه والذي كان يدفعهم لذلك هو الفكر العام الذي اساءه اضطهاد الشيخ الثعالبي بتلك المثابة بينما هو بصدد خدمة امته

ومن يصدق ڨلاتي في دعواه من انه هو الذي تمكن من تعيين صديقه العياشي كاتبا عاما وهل ان الانتخاب موكول اليه حتى يختار من يشاء ويعين من يشاء ؟

ومن هم الانفار الذين تفاهموا ليلة سفر الوفد الثاني من زعماء الحزب فيما سيضطرون اليه من التعديلات بخصوص المطلبين الاولين ؟

على ان التعديل ليس من خصائص الافراد او الاحزاب بل من وظائف جميع هيئات الامة باسرها

نعم ان السيد ڨلاتي قد اعترف بانه اوعز الى اعضاء الوفد الثاني بان يتنازلوا عن المطلبين ويستبدوا على الشعب ويحرموه في افيد بنود الضمانات والكفالات مع جعل ذينك البندين فرعيين بعد ان كانا اصليين وكل الناس تعتقد ان المطلبين الاولين هما مدار القضية التونسية ولا تجدي المطالب الباقية الفوائد المنتظرة المنجرة من الاحراز على الركنين العظيمين

اما اصلاح المجلس الشوري الحاضر وتحسين نظامه فمن الارباح البسيطة وان كنا لسنا في غنى عنها بالنظر للحالة التي نحن عليها الان الموجبة للاسف الشديد على شعب مثلنا قد حرم اخيرا من كل وسائل النهضات الاجتماعية

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٤ بتونس .